

الحوثي يدعو جيوش السعودية والإمارات والأردن ومصر لنصرة غزة: لستم بأقل كفاءة وقدرة منا



دعت جماعة "أنصار الله" (الحوثيون) في اليمن، جيوش السعودية والإمارات والأردن ومصر بالتحرك لنصرة غزة، في مواجهة تصعيد الاحتلال الإسرائيلي ضد القطاع، لافتاً إلى أن لديهم أوراق ضد الكيان الصهيوني لم يكشفوا عنها بعد.

جاء ذلك على لسان عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن في الجماعة محمد علي الحوثي، في حوار مع حلقة برنامج "نيوزميكرو" على قناة "روسيا اليوم"، الخميس، عبر فيها عن عدم الرضا على "الأنظمة العربية" بسبب عدم تحركها إزاء ما يجري في قطاع غزة، مطالباً دول عربية بعينها كي تقوم بتحريك جيوشها من أجل هذا الغرض.

وقال الحوثي موجهاً كلمته إلى دول عربية منها السعودية والإمارات والأردن ومصر: "نحن ندعوكم لتحريك جيوشكم، وإن كنّا لا نملك ما تملكونه من ترسانة السلاح وكفاءتها، لكننا نمتلك الإرادة وتحركنا هذا هو في سبيل الله".

وتابع: "ندعو السعودية والإمارات والأردن ومصر وغيرها من الدول العربية إلى أن تحرك جيوشها وخاصة أنها جيوش ليست بأقل كفاءة وقدرة مما نملكه نحن".

وتابع: "هم أكثر قدرات وكفاءة وموازنة ويمتلكون اقتصادا قويا ولا وجود لأي مبرر كي يتوقفوا عن المشاركة في الدفاع عن أبناء الشعب الفلسطيني".

وفي السياق ذاته، طالب الحوثي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتفعيل منظومات الدفاع الجوي الروسية من أجل حماية أهالي غزة من قصف الطيران الإسرائيلي.

وعن الوجود الأمريكي في المنطقة واحتمال استهدافه الأراضي اليمنية بعد إطلاق الحوثيين صواريخها تستهدف إسرائيل، قال الحوثي: "بالتأكيد أن القوات اليمنية لم تقم بهذا الإجراء إلا وهي تدرك أنه من المتوقع أن يكون هناك مثل هذا الفعل الأمريكي".

وفي سؤال عن احتمال استهداف طرق الملاحة في "مضيق باب المندب"، قال عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن: "نحن لن نتحدث عن تفاصيل ولكن جميع الخيارات مطروحة ولن نكشف عن جميع أوراقنا وهذا يخضع لحسابات داخل وزارة الدفاع اليمنية".

وعن احتمال توسع النزاع إلى حرب إقليمية نتيجة تدخل الحوثيين، قال: "التوسع في الحرب لن يكون بسبب مشاركتنا وإنما هم من يستفزون الناس ويريدون تهجيرهم وهم من يتحملون المسؤولية عن توسيع الحرب وأمريكا هي من تقتل الشعوب منذ سنوات طويلة وهم من يسعون لتوسيع الحرب".

وأردف قائلاً: "لكل حادث حديث حول قدوم السفن الأمريكية إلى الخليج وتلك السفن لا يمكنها أن تقدّم أكثر مما قدمته في السابق وأي تحرك هنا لا يؤثر والدعم الأمريكي لإسرائيل لن يقدّم لها أي جديد".

واختتم قائلاً للفلسطينيين: "استمروا ونحن بجانبكم.. والإرهابي الحقيقي هو من يقاتل إلى جانب الكيان الغاصب".

وكان الحوثيون توعّدوا الثلاثاء، بمواصلة إطلاق صواريخ ومسيّرات نحو إسرائيل حتى يتوقف العدوان على القطاع المحاصر.

وأمام ذلك، نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، زوارق حربية في البحر الأحمر، قبل أن يهدد الجماعة اليمنية، بشن هجمات عليها.

وسبق أن قال رئيس حكومة الحوثيين عبدالعزيز بن حبتور، إنهم جزء من محور المقاومة، مضيفاً أنهم سيشاركون بالمعركة بالقول وبالمسيرات، قبل أن ترد الولايات المتحدة عليه قائلة إن أي جهة تفكر في الانضمام إلى الحرب في غزة عليها ألا تفعل ذلك.

ودخل العدوان الإسرائيلي على غزة يومه الـ27 منذ بدء المقاومة الفلسطينية عملية "طوفان الأقصى"، حيث يواصل الجيش الإسرائيلي قصف القطاع، في ظل مخاوف دولية من اتساع رقعة النزاع في الشرق الأوسط.

وتجاوزت حصيلة ضحايا القصف الإسرائيلي على قطاع غزة منذ الـ7 أكتوبر/تشرين الأول 9061 شهيدا، وأكثر من 22 ألف جريح.

المصدر | الخليج الجديد